

نمو وتساقط الثمار، تبادل الحمل، الإنتاجية والمحتوى الكيماوى لأوراق ثلاثة عشر صنفاً من الزيتون النامية تحت ظروف الأراضي الجديدة بمحافظة الفيوم

جمال عبد الله عبد الصمد، محمد على جلال، على إسماعيل أبو العزائم
وحمدى عبد النبي ذكى

قسم البساتين- كلية الزراعة- جامعة الفيوم

أجرى هذا البحث خلال موسمين متتالين (2007 ، 2008) على 13 صنفاً من الزيتون هى (أربكوبين - كايرو 7 - شمالي - كوراتينا - فرانتييو - هوخبلانكا (هوخبلانكا) - كروناكى - منزانيللو - منزانيلا كوسيرا - مورييللو - بيوكوال - بيقادو - فلاونجا) وكان عمر الأشجار عند بداية الدراسة 7 سنوات ونامية فى أرض رملية طميّة ومنزوعة على مسافة 8 × 5 م بمزرعة كوم أوشيم بمحافظة الفيوم التابعة لمركز البحوث الزراعية - وزارة الزراعة. بهدف دراسة نمو وتساقط الثمار والإنتاجية والمحتوى الكيماوى لهذه الأصناف التي أدخل معظمها حديثاً إلى البلاد من خلال المشروع المصرى الأسبانى لتطوير زراعة الزيتون . أظهرت النتائج:

حدثت زيادة سريعة في معدل نمو الثمار خلال الفترة من 60-120 يوم من الأزهار الكامل ثم انخفض النمو بعد ذلك في منتصف الموسم وتلى ذلك زيادة سريعة في معدل نمو الثمار بعد 165 يوماً من الأزهار الكامل ثم انخفض معدل النمو مرة أخرى بالقرب من موعد الحصاد وذلك في جميع الأصناف تحت الدراسة فيما عدا صنفي أربكوبين و كوراتينا على نسبة تساقط سجلت بعد العقد بـ 30 يوم (بداية يونيو) وتناقصت تدريجياً خلال موسم النمو حتى وصلت إلى أقل نسبة بعد 120 يوم من العقد (نهاية سبتمبر) ثم إزدادت نسبة التساقط قبل الحصاد (نهاية أكتوبر) في جميع الأصناف تحت الدراسة ما عدا الصنف فرانتييو .

كانت أصناف منزانيللو، هوخبلانكا و كايرو 7 الأكثر إنتاجية في حين كانت أصناف كوراتينا وفرانتييو و مورييللو الأقل إنتاجية وكانت ظاهرة تبادل الحمل أكثر وضوحاً على أشجار بيوكوال، بيقادو، منزانيلا كوسيرا ومنزانيللو مقارنة بأشجار كروناكى، أربكوبين، فلاونجا وشمالي . كانت ثمار صنف مورييللو و منزانيللو الأنثقل وزناً تلتها أصناف منزانيلا كوسيرا، بيقادو، بيوكوال، هوخبلانكا ، كوراتينا ، فرانتييو و كايرو 7 . وكان أقل وزن للثمار هو 1.75 ، 1.73 و 1.03 جم لأصناف أربكوبين ، شمالي و كروناكى على التوالي .

ثمار أصناف أربكوبين، شمالي و كروناكى كانت الأصغر وزناً إلا أنها أعطت أيضاً أعلى نسبة لوزن البذرة/ وزن الثمرة وبالتالي أقل نسبة وزن اللحم/ وزن الثمرة بينما سجل الصنف منزانيللو أعلى نسبة وزن اللحم/ وزن الثمرة مع أقل نسبة وزن البذرة / وزن الثمرة.

قسمت الأصناف المدروسة إلى ثلاثة مجموعات بناءً على متوسطى وزن الثمرة ونسبة الزيت خلال موسمى الدراسة كالتالى:-

مجموعة الثمار الصغيرة (متوسط وزن الثمرة أقل من 2 جم ونسبة زيت تتراوح من 45.8-52.47٪) وتضم أصناف الشمالى، أربكوبين، كروناكى وهى من أصناف الزيت.

مجموعة الثمار المتوسطة (متوسط وزن الثمرة أكبر من 2 جم وأقل من 5 جم مع نسبة زيت تتراوح من 40.00 الى 46.14٪) وتضم أصناف كايرو 7، بيكانادو، منزانيللا كوسيرا، فرانتويو ، هوخبلانكا، كوراتينا، فلالونجا والبيكوال.

مجموعة الثمار الكبيرة (متوسط وزن الثمرة أكبر من 5 جم مع نسبة زيت أقل من 38٪) وتضم أصناف منزانيللو و مورييللو. وبالتالي فإن أصناف المجموعتين الثانية والثالثة تعتبر ثانية الغرض.

وبناء على ذلك يمكن زراعة أصناف هوخبلانكا، الفيلالونجا، أربكوبين، كورناكى ومنزانيللا كوسيرا بنجاح تحت ظروف محافظة الفيوم.